

**اثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية**

**عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي**

**أ. داليا فاروق عبد الكريم**

**جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية**

**الباحث جاسم محمد خضير**

**The effect of Barman model on the acquisition of  
geographical concepts among fifth grade primary students**

**Prof Dalia Farouk Abdel Karim**

**Researcher**

**University of Mosul**

**Jassim Muhammad**

**Khudair**

يهدف البحث التعرف على اثر نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث فرضية صفرية , أخضعت للتجريب وقد اقتصر البحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى ،للعام الدراسي ( ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ) . استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذوات الاختبار البعدي وتكونت عينة البحث من (٦٢) تلميذا اختارهم الباحث قصدياً من مجتمع البحث موزعين على مجموعتين بواقع (٣٠) تلميذا في المجموعة التجريبية و(٣٢) تلميذا في المجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين هاتين المجموعتين في عدد من المتغيرات : العمر بالأشهر ، ودرجة مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، والمعدل العام للصف الرابع الابتدائي ، واختبار الذكاء ، والتحصيل الدراسي للوالدين ، وقد تطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة اختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي أعدها الباحث بنفسه وتم التحقق من صدقه وثباته ، قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسه ، واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً وانتهت التجربة يوم الأحد الموافق ١/٨/٢٠٢٣ بتطبيق اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم الجغرافية على مجموعتي البحث ، وعند معالجة البيانات إحصائياً أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ في المجموعة التجريبية والتلاميذ في المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية ولمصلحة المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج والاستنتاجات قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات منها : ضرورة تعريف معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات بالنماذج التدريسية الحديثة ولاسيما من خلال التدريس أثناء الخدمة . وإجراء دراسة لمعرفة اثر نموذج بارمان في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم الإبداعي.

## ABSTRACT :

The research aims to identify the impact of Barman's model on the acquisition of geographic concepts among the fifth grade primary students. To achieve the goal of the research, the researcher put a zero hypothesis It was subjected to experimentation, and the research was limited to fifth-grade students in the city of Mosul, the center of Nineveh Governorate, for the academic year (2022-2023). The researcher used the experimental design with two equal groups with a post-test, and the research sample consisted of (62) students chosen by the researcher intentionally from the research community, distributed into two groups, with (30) students in the experimental group and (32) students in the control group. The researcher rewarded these two groups in a number of variables: age in months, the degree of the social subject for the fourth grade of primary school, the general average for the fourth grade of primary school, the intelligence test, the educational attainment of the parents, Achieving the goal of the research required the existence of a test tool for acquiring geographical concepts in the subject of social studies for the fifth grade of primary school, which was prepared by the researcher himself, and its validity and reliability were verified. The researcher taught the two research groups himself The experiment lasted a full semester, and the experiment ended on Sunday 8/1/2023 by applying a post-test in acquiring geographical concepts on the two research groups, and when processing the data statistically, the results showed that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the students in the group. experimental and pupils in the control group Those who study in the usual way in acquiring geographical concepts and for the benefit of the experimental group and in the light of the results and conclusions, the researcher made a number of recommendations and proposals, including: The need to define male and female teachers of social studies Modern teaching models, especially through in-service teaching. And conducting a study to find out the effect of the Barman model on the achievement of the fifth literary students in the subject of geography and the development of their creative thinking.

أولاً : مشكلة البحث :

تعد مرحلة الدراسة الابتدائية مرحلة المهمة من مراحل التعليم وهي مرحلة انتقالية نوعية لبدء مرحلة جديدة من مراحل التعليم تتصف بالشمول والمعرفة التطبيقية العلمية من خلال انتقال التلميذ إلى مرحلة الدراسة المتوسطة بعد أن تعلم أصول القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية ولغرض تطوير طرائق التدريس في مدارسنا الابتدائية لابد من استخدام الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التعليمية - التعليمية الحديثة والتدريب عليها حتى تسهم في رفع مستوى التلاميذ المعرفي والوجداني والمهاري حيث ان اغلب المعلمين يعتمدون على الطرائق التدريسية الاعتيادية في تدريس مادة الاجتماعيات ، والقائمة على التلقين والاستظهار للمواضيع التي تنتهي من الذاكرة بمجرد إدخال المعلومات أثناء أداء الاختبار وبالرغم من أن هذه الطرائق كانت فعالة في إشباع احتياجات المتعلمين خلال الفترة الزمنية الماضية إلا إنها

اليوم لم تعد تحقق أهدافها المرجوة بسبب تطور آليات العصر وظهور استراتيجيات وطرائق ونماذج تعليمية جديدة ، ولقد بينت العديد من الدراسات العراقية إلى وجود ضعف في قدرات المتعلمين في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر دراسة النعيمي(٢٠١٢)، ودراسة المسعودي (٢٠١٨) ، ومن هنا فقد أحس الباحث ومن خلال خبرته العلمية في مجال تدريس الاجتماعيات أن المشكلة تكمن في نمطية الطريقة المستخدمة في التدريس وان هناك حاجة لاستخدام استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريس حديثة تساهم في تطوير الفهم العام لدى التلاميذ للمواد الدراسية بشكل عام ومادة الاجتماعيات بشكل خاص .وعليه يحدد الباحث مشكلة بحثه في السؤال الآتي : ما أثر نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

**ثانياً : أهمية البحث :**

يشهد القرن الحادي والعشرون تغييرات سريعة ومتلاحقة في شتى مناحي الحياة ، كما أن حجم التراكم المعرفي اخذ يتضاعف بوتيرة متزايدة جداً، قياساً لما كان عليه الأمر في العقود الماضية ، وذلك بفعل انتشار وسائل الاتصال الحديثة وتقنياته المتطورة ، وتشكل هذه التغييرات تحدياً حقيقياً للتربية المعاصرة ، بوصفها الأداة الفاعلة في تنشئة الفرد وتنمية قدراته المعرفية والمهارية والوجدانية، وإعداده علمياً وتربوياً واجتماعياً ليصبح عنصراً مؤثراً في المجتمع ومساهماً في بنائه وتطويره، أن ذلك التحدي يدعو التربية إلى إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها ومحتواها الأكاديمي وتجاوز إطارها التقليدي من حيث بنيتها ومناهجها وطرائق تدريسها فلم يعد مفهوم المتعلم مقتصر على التلميذ الصغير فحسب بل أصبح المتعلم أي فرد بل كل فرد في أي موقع وفي أية مرحلة من مراحل العمل على امتداد حياته يسعى إلى التعلم والمعرفة ، وذلك تجسيدا لمفهوم التربية المستمرة أو المستدامة (إبراهيم ، ٢٠١١ ، ٢٦) وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أدواتها المهمة لتحقيق أغراضها إذ يعد نزع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادراً على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف ، فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها ( زابر وعابز ، ٢٠١١ ، ١٦ ) والتعليم نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم والتلميذ في الموقف التعليمي ، ويسعى التعليم إلى توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي واكتساب الخبرات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها المتعلم (مرعي والحيلة ، ٢٠١١ ، ٢١) وبما أنه لا توجد طريقة مثلى للتعليم فلا بد من التنوع في الاستراتيجيات والطرائق والنماذج التدريسية في أي موقف تعليمي ، وفي أي فصل وفي أي مرحلة ، لأن المتعلمين الذين نقوم بتعليمهم يتعلمون بأكثر من طريقة تدريسية ، كون هناك اختلافات متعددة تؤثر في رغباتهم في التعليم وفي قدراتهم وسرعتهم على التعلم وعلى ما يفضلونه من طرائق تعليم وتعلم ، فإذا أردنا أن نساعدهم على تحقيق أهداف المنهج لا بدّ من تنوع التدريس بما يتفق مع خصائصهم وسماتهم المختلف (حمدان ، ٢٠١٨ ، ١٨٩) ومن هذا المنطلق نرى البعض من المعلمين يعتمدون التنوع بالتدريس ويستخدمون النماذج التدريسية في العملية التعليمية كون التدريس لم يعد فناً فحسب كما كان يعتقد إلى وقت قريب بل أصبح علماً يتطلب معرفة منظمة بأصوله وأساليبه وكيفية التخطيط له ليحقق أهدافاً محددة وبدرجة عالية من الإتقان (زابر وآخرون ، ٢٠١٤ ، ٤٥) كما يعد نموذج تعليمي تدريسي فعال في مجال فهم التلاميذ من خلال تنظيم معلوماتهم ومفاهيمهم الدراسية وتفسيرها فيكون التلاميذ محور العملية التعليمية من حيث التفاعل فالهدف الأسمى من هذا النموذج هو التعليم من أجل الفهم لذا فنموذج (بارمان) يعد خطة للمتعلمين ( خضير ، ٢٠٢٢ ، ٢٨٢) وهنا يظهر دور نموذج بارمان حيث يعتمد على تبصير المتعلم وتعريفه على أفكاره ومعتقداته العلمية التي كونها حول موضوع علمي قبل البدء بتعليم ذلك الموضوع ثم يتوجه بعد ذلك إلى تقييم تلك الأفكار والمعتقدات وذلك باختبار فاعليتها في تفسير الظواهر المرتبطة بالموضوع ومن ثم التوجه لإعادة بناء تلك الأفكار والمعتقدات والمفاهيم في ضوء المعرفة السليمة وفي هذا فإن المعرفة السابقة للفرد المتعلم تعد أساسية وجوهرية في أنموذج بارمان فمنها ينطلق التعليم وفي ضوءها تتحدد نتائجه (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤٩٧) ولا بد من التأكيد على إن المفاهيم وطرائق تدريسها من الموضوعات المهمة التي استحوذت على اهتمام الكثير من التربويين عموماً والمعنيين ببنية المعرفة بصفة خاصة منذ أوائل الستينات من القرن الماضي ، غير أن الاهتمام بالمفاهيم قد تزايد في العقدين الأخيرين على نحو ملحوظ ، نتيجة التطور المعرفي والتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم كما أن العلوم المعارف أصبحت تخضع لتغيير وتعديل مستمرين ما أدى إلى الاهتمام بتدريس المفاهيم من قبل عددٍ من التربويين ووضع نماذج لتدريسها ، بهدف تيسير عملية التدريس ومساعدة التلاميذ على اجتياز الصعوبات التي تواجههم في تعلم واكتساب المفاهيم العلمية (الزبيدي ، ٢٠٠٥ ، ١٠) وتجدر الإشارة إلى إن طبيعة المرحلة الابتدائية تلزم المعلم بمظاهر

عدة من تربية الطفل وتعليمه وبحسب الصف الذي يعلم فيه ، فعليه تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية في بعض أو كل الموضوعات ومنها العلوم الاجتماعية ويساعدهم ليصبحوا ماهرين في تطبيق الممارسات الصحية الجيدة وعادات الأمان والاهتمام بالتربية الأخلاقية والوطنية ( ألشلي ، ٢٠٠٠ ، ٣١ ) ولما كانت العلوم الاجتماعية جزءا من المواد العلمية للمرحلة الابتدائية فإنها تسهم بما لها من طبيعة إنسانية وإمكانات علمية متعددة في إعداد جيل من الناشئة ، ليكونوا أفرادا مثقفين في المجتمع الذي يعيشون فيه وتعريفهم بحقائق التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بالبيئات الحضرية المختلفة . (السكران ، ٢٠٠٠ ، ٢٢)

### وبناء على ما سبق تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

- ١- لقد تناول البحث الحالي أحد النماذج التعليمية الحديثة وهو نموذج بارمان في تدريس مادة الجغرافية والذي ينظم المادة وفق خطوات يراها الباحث مناسبة لتدريس موضوعات الجغرافية ولتطوير قابليتهم .
- ٢- يسهم البحث في تشجيع المعلمين على استخدام نماذج حديثة للتدريس وزيادة إدراكهم لأهمية استخدامها .
- ٣- أن المفاهيم الجغرافية في الكتاب المقرر جديدة ، ولم يسبق لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي الإطلاع عليها ، والتي في شأنها تتطور العملية العقلية المعرفية عند التلميذ .

**ثالثاً : هدف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على : أثر أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.**

### رابعاً : فرضية البحث :

لتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق أنموذج بارمان ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الجغرافية.

### خامساً : حدود البحث : اقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
  - ٢- الحدود المكانية : مدينة الموصل مركز محافظة نينوى .
  - ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .
  - ٤- الحدود الموضوعية: الوحدة الأولى والفصل الأول من الوحدة الثانية لمادة الاجتماعيات .
- سادساً : تحديد المصطلحات :

١- النموذج : عرفه علي (٢٠١٤) : " مجموعة الإجراءات التي يمارسها المعلم في الوضع التعليمي والتي تضمن المادة وأساليب تقديمها أو معالجتها " (علي ، ٢٠١٤ ، ١٨٦ )

ويعرفه الباحث نظرياً : عدد من الخطوات والإجراءات تتضمن سياق معين يقوم المعلم او المدرس بتنفيذها والالتزام بها مع مراعاة الإمكانيات والوسائل المتوفرة لتطبيق النموذج لكي يحقق الأهداف التعليمية المنشودة .

٢- أنموذج بارمان: (Barman et.al ١٩٩٢) : إحدى نماذج التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وتسير وفقاً لأربعة مراحل هي ( مرحلة التحديد أو التخمين، والاستقصاء والحوار والتطبيق ) (Barman et.al, 1992, 22)

ويعرفه الباحث إجرائياً : أحد النماذج التدريسية الحديثة الذي يعتمد على التعليم البنائي ويتكون من مجموعة خطوات عملية تساعد في اكتساب المفاهيم العلمية للموضوعات المراد تعليمها لتلاميذ عينة البحث لمادة الاجتماعيات .

٣- الاكتساب : عرفه الشكرجي (٢٠٢١): "عملية تتم بمساعدة المتعلم على جمع الأمثلة التي تدل على مفهوم وتصنيفه بطريقة تمكنه من التوصل الى المفهوم المحدد". (الشكرجي ، ٢٠٢١ ، ٣٨)

ويعرفه الباحث إجرائياً : قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ( عينة البحث ) وكفاءتهم في تعريف وتمييز وتطبيق المفاهيم الاجتماعية التي تضمها الفصول الخاضعة للتجربة ، وذلك نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية يضعها المعلم ، وتقاس من خلال إجاباتهم على اختبار الاكتساب المعد لهذا الغرض .

٤ - المفهوم : عرفه الطيبي (١٩٩٣) : "عبارة عن زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن إن يشار إليها باسم أو برمز معين ." ( الطيبي ، ١٩٩٣ ، ٧ )

ويعرفه الباحث إجرائياً: مجموعة المعاني والألفاظ المحسوسة والمجردة التي تتضمنها مادة الاجتماعيات في الوحدة الأولى والفصل الأول من الوحدة الثانية المقدمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

٦- الصف الخامس الابتدائي: عرفه الباحث إجرائياً بأنه خامس صفوف المرحلة الابتدائية الذي طبق الباحث على تلاميذه التجربة لتعرف أثر نموذج بوسنر البنائي والطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الاجتماعية والمقارنة بين نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

## خلفية نظرية ودراسات سابقة

### المحور الأول : خلفية نظرية :

١- النظرية البنائية: تعد النظرية البنائية من المذاهب الفكرية التي ظهرت في العصر الحديث وشكلت ثورة في البحث والتطبيق في الدراسات الإنسانية والاجتماعية وطرق التعامل مع المعرفة واكتسابها وقد نالت التربية من تأثيرها القسط الأكبر، إذ وصل الأمر الى ان تصبح منهجاً فكرياً ونشاطاً تربوياً ومدخلاً مهماً للتدريس فقد عدت البنائية من أكثر المداخل التي يشدد عليها التربويون لاسيما في العقدين الأخيرين وعلى الرغم من تداخلها مع المدرسة الإدراكية أو المعرفية في الكثير من الأمور إلا أنها تنفرد عنها بتشديدها على توظيف التعلم بوساطة سياقات حقيقية، فضلاً عن تشديدها على البعد الاجتماعي في إحداث التعلم وقد تأسس على النظرية البنائية الكثير من نماذج التعليم الحديثة مثل دورة التعلم وأنموذج التعلم البنائي وأنموذج تراجيس و غيرها مما جعل المتعلم يبني معرفته في مناخ اجتماعي ومادي حقيقي يسمح له باكتساب المفاهيم عن طريقة نشاطه و ممارساته الذاتية وتمكينه من مراجعة بنيته المعرفية وإعادة تنظيمها لتتواءم مع التعلم الجديد . (عطية ، ٢٠١٥ ، ٢٤٥)

### ٢- أسس النظرية البنائية :

١- تبنى على التعلم وليس على التعليم .

٢- تشجع المتعلمين على البحث والاستقصاء .

٣- تشجع المتعلمين على الاشتراك في المنافسة والتفاعل الاجتماعي .

٤- تجعل المتعلمين مبدعين من خلال وضعهم في مواقف ومشكلات حقيقية .

٥- تشجع استقلالية الطلبة وتقبلها وتؤكد على الأداء والفهم عند تقييم المتعلم. (قرني ، ٢٠١٣ ، ٢٣٦)

### ٣- دور المعلم في النظرية البنائية :

١- جعل المتعلم مركز العملية التعليمية من خلال تنشيط أدواره وتعددها فالمتعلم مستكشف ، وباحث ، ومنفذ و مجرب للمعرفة .

٢- إعطاء الفرصة للمتعلم لتمثيل دور العلماء وهذا ينمي لديه تقدير العلم والعلماء في الاتجاه الايجابي نحو المجتمع وقضاياه .

٣- توفير الفرصة للمتعلم لممارسة عمليات العلم الأساسية والمتكاملة والمناقشة والحوار مع زملائه أو مع المعلم مما يساعد على نمو لغة الحوار العلمية الدقيقة والواضحة لديه .

٤- جعل المتعلمين يفكرون بطريقة علمية وهذا يساعد على تنمية التفكير العلمي لديهم وتنمية مهارات التفكير الناقد .

٥- إتاحة الفرصة للتفكير في اكبر عدد ممكن من بدائل الحلول للمشكلة الواحدة مما يشجعهم على تنمية التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات السليمة .

٦- تشجيع المتعلمين على العمل في مجموعات تعاونية مما يساعد في تنمية روح التعاون فيما بينهم .

( ياسين وراجي ، ٢٠١٢ ، ٢٩ )

٤- نماذج التدريس: نشأت فكرة بناء النماذج في البداية في علوم الهندسة حيث يقوم المهندس باستخدامه لإجراءات الاختبارات المطلوبة مثل الانجاز النهائي أو إمام النتائج على الآلة وعن الانتقال من الآلة الى الدراسات الإنسانية تجد صعوبة إجراء اختبارات عملية لدراسة آلية الأنظمة والمؤسسات هي الفكرة الأساسية مما أدى الى بناء أنموذج يعكس خواصها الأساسية ، يتم اختباره وأعمام النتائج على النظام الحقيقي ، وان نماذج التدريس هي نماذج معتمدة في أصولها على نظريات نفسية - تعليمية ، وان الأنموذج خطة تدريسية يمكن استخدامها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدريسية ويشير الأنموذج الى أجزاء الاستراتيجية مثل طريقة محددة يتدرج على

وفقها المحتوى التعليمي وأفكاره واستعمال وجهات النظر والملخصات والأمثلة وأساليب استثارة دافعية الطلبة ويفترض ان يكون أنموذج

التدريس شاملا للنشاطات التي تؤثر في التعلم . (المسعودي ، ٢٠١٧ ، ١٠)

٥ - أهمية نماذج التدريس: تبرز أهمية استعمال الأنموذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الأداء الى الإسهامات الآتية :

- ١ - تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في إطار تشكله بنية الأنموذج، ويحدد الهدف من تصميمه.
- ٢ - تساعد الطلبة على التعلم الجيد وتعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل.
- ٣ - تساعد المدرس على تصميم خبرات تعلم فعالة.
- ٤ - تسهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية بعدّها أدلة عمل استرشادية . (العدوان والحوامدة ، ٢٠١١ ، ١٦٥)

٦ - خصائص الأنموذج التدريسي: وتتضمن النماذج التدريسي على الخصائص الآتية:

- ١ - الاختزال : ويقصد بالاختزال التعبير عن الموقف او الوقع التعليمي أو تمثيله بكل تفاصيله وجزئياته، بشكل مبسط ، وإدراك العلاقات التي تتحكم فيه، ذلك أن الواقع التعليمي بوصف بأنه معقد ومركب ومتشعب وتتشابك مكوناته .
- ٢ - التركيز: من أهم مقومات النموذج التدريسي التركيز على خصائص معينة بإبراز مكوناتها والعلاقات بينها، مما يعطي مرونة كبيرة للمتعلمين في التعامل مع الواقع، وتوظف المخططات التي تم تحديدها .

٣ - الاكتشاف : وهي القيمة المنهجية الكشفية التي يتسم بها النموذج التدريسي وتساعد الباحثين على الانطلاق لتطوير نظرياتهم واكتشاف نماذج جديدة هي أقرب إلى الواقع التعليمي ويمكنهم من إدخال تعديلات على النموذج الأصلي. (جامع ، ٢٠١٠ ، ص

٢١٠-٢١١)

٧ - فوائد الأنموذج التدريسي:

- ١ - يركز الاهتمام على القضايا الأساسية في بناء المنهج.
- ٢ - يحقق الاقتصاد في الوقت والجهد.
- ٣ - يزيد من احتمالية النجاح في العمل.

٤- يسهل التنسيق بين المشاريع والمجالات ذات العلاقة . (طلافة ، ٢٠١٣ ، ٢٢٦)

٨ - أنموذج بارمان : ظهر أنموذج بارمان (Barman) نتيجة التطورات التي تميزت بطابع الحداثة في مجال الدراسات والبحث ذات العلاقة بالنمو العقلي للمتعلم ولأسيما من المنظور المعرفي للعالم جان بياجيه، إذ أطلقه شارلز بارمان عام (١٩٩٠) استنادا إلى ما قام به علماء النفس والتربية المعاصرين له و تصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية الواجب اكتسابها للطلبة في مختلف المراحل الدراسية والأعمار فضلاً عن استناده إلى الكم الكبير للبرامج التنموية التربوية التي صممت وأعدت وطبقت اعتماداً على المنظور الخاص لجان بياجيه، وأطلق عليها دورة التعلم المطورة وفيها جمع بارمان بين استعمالات ونماذج فوق المعرفية وبين مبادئ أو أساسيات نظرية بياجيه، وقد تطور هذا الأنموذج حتى وصل إلى ما يسمى (دورة التعلم فوق المعرفية) ولقد اقترح بارمان أن دورة التعلم العادية لا تحتوي على أسلوب محدد لإظهار المعرفة السابقة. (محمود وحسين، ٢٠١٩، ١٨٢)

\* خطوات التدريس وفقاً لأنموذج بارمان : ويتكون الأنموذج من أربع خطوات وهو يختلف عن أنموذج (Barman, 1990) السابق في تأكيد المعرفة القبلية للطلبة بوصفها مرحلة تسبق الاستقصاء وخطواته هي:

- ١- مرحلة التحديد أو التخمين ( التنبؤ ) **Assessment Phase** : يستعمل المدرس أساليب تساعد التلاميذ على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس، وهذه المرحلة تساعدهم على التوصل إلى الفهم الصحيح لمفاهيم الدرس.
- ٢- مرحلة الاستقصاء **Investigative Phase** : وفيها تقدم مشكلة مفتوحة للتلاميذ تتضمن إمكانيات واستراتيجيات متعددة لحلها، وهي تهيئ المجال لأنشطة التلاميذ ولأسئلتهم ذات الصلة بموضوع الدرس.

٣- مرحلة الحوار **Dialogue Phase** : تصبح الخبرة الاستقصائية في المرحلة السابقة الأساس لوضع صياغة علمية للمفهوم.

٤- مرحلة التطبيق **Application Phase**: يتنافس التلاميذ لتقديم أمثلة متعددة عن المفهوم، وتطبيق المعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة، وعلى الانتقال المعرفي لمهمة جديدة ودورة تعليمية جديدة ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها (زاير

وآخرون، ٢٠١٤، ٣٩٢)

٩ - المفاهيم واكتسابها : معروف ان الإنسان يواجه مثيرات كثيرة في حياته اليومية ولا يستطيع ان يقدم استجابة لكل مثير يواجهه , فلو استجاب الإنسان لكل مثير يواجهه لاحتاج الى عمل وتفكير متعب , ومن حسن حظ الإنسان هو قدرته على الاستجابة لمجموعة من المثيرات على أنها صنف واحد وإعطائها صفة مجردة او تسميتها , الأمر الذي يساعد على التعلم . ويرى ( جانينيه ) أن تعلم المفهوم ينتظم في سلم هرمي يشتمل على أنماط مختلفة من التعلم وان مقدرة المتعلم على تعلم المفهوم تتطلب منه إتقان التعلم السابق له في السلم الهرمي كما يعد نشاطاً عقلياً يتضمن سلوك التصنيف ( سعادة ويعقوب ، ١٩٨٨ ، ٧١ ) ويتحقق تعلم المفهوم واكتسابه إذ أستطاع المتعلم أن يحدد السمات المميزة بين المفاهيم المختلفة والمفاهيم المتشابهة وأن يصوغ تعريف للمفهوم , والتنبؤ بالأمر وحل المشكلات المرتبطة بالمفهوم , وأن يضعه موضع التطبيق (مرعي والحيلة , ٢٠٠٧ , ٢١١) إذ ان تعلم المفهوم مسألة تتصل بموضوع الكشف عن الصفات والدلالات المرتبطة بالمفهوم , فهو حركة من القدرة على التعميم او القدرة على نظم هذه الدلالات او تجميعه تحت اسم او موقف او حادث , أي قدرة المتعلم على وضع الخصائص او السمات او الأمثلة على صنف او فئة . ( الخوالدة , ٢٠٠٧ , ٢٠٩ )

١٠ - مراحل تكوين المفاهيم : ويحدد (برونر) ثلاثة مراحل أساسية لتكوين المفهوم وهي :

١ - المرحلة العملية : مرحلة العمليات المادية أو الحسية ويتفاعل الطفل مع مواقف البيئة بشكل مباشر , فتتشكل الكثير من المفاهيم عن طريق ربطها بأفعال يقوم بها نفسه .

٢ - المرحلة الصورية : وفيها ينقل الطفل معلوماته او يمثلها بصورة خيالية , ويشكل الأطفال المفاهيم للأشياء او المواقف بالتخيل وتكوين صورة ذهنية لها ويمثلها برسوم او صورة .

٣- المرحلة الرمزية : ويصل الطفل فيها الى التجريد واستعمال الرموز بدل الأفعال الحركية , وترجمة الخبرة الى لغة , وتستعمل الخبرات المكتسبة في معادلات رياضية رمزية او في جمل او عبارات ذات معنى . ( الكنانى والكندري , ١٩٩٥ , ٣٦٦-٣٦٨ )

١١ - تصنيف المفاهيم :

١ - المفهوم الرابط : يتضمن مجموعة من الأجزاء المترابطة وغالباً ما تغلب فيه الخصائص المحكية الهامة .

٢ - المفهوم الفاصل : يتضمن مجموعة من الخصائص المتغيرة من موقف لآخر .

٣ - المفهوم العلاقي : يعد نوعاً جزئياً من النوعين الرئيسيين السابقين وهو يسير على علاقة معينة بين خاصيتين او أكثر . (خطابية ، ٢٠٠٥ : ٣٩)

١٢ - أهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية :

١- المفاتيح والأدوات الرئيسة للتفكير والاستقصاء .

٢- حجر الزوايا لفهم محتوى المواد الاجتماعية والذي بدونها تفقد عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الكثير من أهدافها ونواتجها .

٣- إن اكتساب المفاهيم يعدّ عاملاً حاسماً في عملية إدراك معنى نصوص الدراسات الاجتماعية . ( نزال ، ٢٠٠٢ ، ٣٨ )

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

\* دراسات تناولت أنموذج بارمان: دراسة خضير وعلي (٢٠٢١): أجريت الدراسة في العراق ، جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية أنموذج بارمان في تنمية مهارات التعلم والاستدكار في مادة استراتيجيات التدريس لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل . ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان فرضيتين صفريتين , أخضعتا للتجريب ، تكونت عينة البحث من (١١) طالب من طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) في جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي - البعدي الذي يضم مجموعة تجريبية ، ولغرض قياس مهارات التعليم والاستدكار لجا الباحثان الى استخدام أداة جاهزة وهي عبارة عن قائمة مهارات التعلم والاستدكار تتكون من (١١٢) فقرة معدة من قبل (سليمان الخضري ) و (أنور رياض عبد الرحيم) (١٩٩٧) وقد اعتمد الباحثان على هذه الأداة لأنها تتناسب مع البحث الحالي ، حيث تم التحقق من صدقها وثباتها وبعد تطبيقه على عينة البحث وتحليل النتائج إحصائياً ظهر بأن هناك فرق بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي . خضير وعلي (٢٠٢١)

\* دراسات تناولت المفاهيم : دراسة المسعودي (٢٠١٨) : أجريت الدراسة في العراق , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد وهدفت الدراسة معرفة " أثر التعليم الخليط المتمازج في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي " تكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالبا من طلاب الصف الخامس الأدبي موزعين على مجموعتين المجموعة التجريبية بواقع (٣٤) طالب التي درست المادة على وفق التعليم الخليط المتمازج والمجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالب التي درست المادة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). تم بناء اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية , مقياس الاتجاه نحو المادة وتم التأكد من صدقهما وثباتهما , ولغرض معالجة البيانات استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , اختبار مربع كاي , معامل الصعوبة , القوة التمييزية , معامل ارتباط بيرسون , فعالية البدائل الخاطئة .معادلة سبيرمان براون فأظهرت الوسائل الإحصائية النتائج الآتية :

- ١- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق التعليم الخليط المتمازج على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية), في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.
- ٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست المادة على وفق التعليم الخليط المتمازج على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) في الاختبار والاتجاه نحو المادة. (المسعودي ،٢٠١٨)مدى الإفادة من الدراسات السابقة : بعد استعراض الدراسات السابقة استفاد الباحث منها في

جوانب عدة منها :

- ١ - تحديد مجتمع البحث واختيار العينة.
- ٢ - الاطلاع على المصادر والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث .
- ٣ - اتخاذها دراسات سابقة يستفاد منها في المقارنة في المنهجية والنتائج .
- ٤ - إعداد أداة البحث (اختبار اكتساب المفاهيم ) .
- ٥ - استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث وتحليل نتائجه النهائية .

### منهجية البحث وإجراءاته

١ - التصميم التجريبي :

اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية و الضابطة ذواتا الاختبار البعدي ويعد هذا النوع من التصاميم التجريبية العالية الثقة لان الهدف منه هو التحكم في أثر العوامل الأخرى على المتغير التابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة والشرط الأساسي هنا هو إن تكون المجموعتان متكافئتان . (غرايبة وآخرون ، ٢٠١٠ ، ٣٧) وقد استخدم الباحث نموذج بوسنر في تدريس المجموعة التجريبية ، واستخدم الطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة وكما هو موضح في مخطط (١) .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع (اختبار بعدي)
المجموعة التجريبية	نموذج بارمان	اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

### مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

٢- مجتمع البحث : اجل تحديد مجتمع البحث لجأ الباحث إلى مديره العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط التربوي وحدد الباحث مجتمع البحث ممثلا لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى والبالغ عددهم (٣٠٩١٧) تلميذاً يتوزعون على (٢٤٢) مدرسة حسب إحصائية المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى - الفصل الدراسي الأول وكما مبين في الجدول (١) . الجدول (١) المجتمع وأعداد الصفوف وأعداد التلاميذ

عدد المدارس في مدينة الموصل	عدد صفوف الخامس	عدد تلاميذ الصف الخامس
٢٤٢	٦٢٨	٣٠٩١٧



٣- عينة البحث: هي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث , حيث لا يوجد وصفة علاجية لكل المواقف بخصوص اختيار حجم العينة , ولكن هناك الكثير من العوامل التي تحدد وتوجه الباحث لاختيار الحجم المناسب ضمن إمكاناته البحثية (عليان , ٢٠٠٩ , ٢٣١) اختار الباحث عينة بحثه بصورة قصديه مدرسة الحسن البصري الاولى والثانية الابتدائية للبنين الواقعة في حي الميثاق من الجانب الأيسر من مدينة الموصل وتم اختيار بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة (ب) في مدرسة الحسن البصري الأولى لتكون المجموعة الضابطة حيث تحتوي المدرستين على أربع شعب للصف الخامس الابتدائي إذ بلغ عدد التلاميذ المجموعة التجريبية (٤٧) تلميذاً ، وبلغ عدد المجموعة الضابطة (٤٩) تلميذاً أيضاً. وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين والتلاميذ الذين تجاوزت أعمارهم عمر زملائهم أصبح عدد المجموعة التجريبية (٣٠) والمجموعة الضابطة (٣٢) . وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢) توزيع أفراد العينة على مجموعات البحث

المجموعة	الصف	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	الخامس	٤٩	١٩	٣٠
الضابطة	الخامس	٤٧	١٥	٣٢
المجموع		٩٦	٣٤	٦٢

٤- تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأ الباحث قبل الشروع بالتجربة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الذي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، درجة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي ، المعدل العام للصف الرابع الابتدائي ، اختبار الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين ) وهي بلا شك متغيرات تؤثر في نتائج التجربة وكما مبين في جدول (٣) الجدول (٣) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
العمر الزمني محسوباً بالأشهر	تجريبية	٣٠	١٢٠,٠٥٨٨	٤,٤٩٢٠٢	٠,٩١٠	١,٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	١٢٢,٠٠٠٠	١١,٥٧٥٨٤			
درجة الاجتماعيات للصف الرابع	تجريبية	٣٠	٨,٩٤١٢	١,٤٩٦٢٨	١,٠٢٦	١,٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٨,٥٤٥٥	١,٦٦٠٠٢			
المعدل العام للصف الرابع	تجريبية	٣٠	٩,١٧٦٥	٠,٩١٨٠٤	٠,٩١٢	١,٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٨,٩٦٩٧	٠,٩١٨٠٤			
اختبار الذكاء	تجريبية	٣٠	٣٢,٢٣٥٣	٥,١٩٩٤١	٠,٥٩٤	١,٩٩	لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
	ضابطة	٣٢	٣١,٢٧٢٧	٧,٨٤٣٢٨			

أظهرت النتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في جميع هذه المتغيرات وبعد أن حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للوالدين من البطاقة المدرسية الخاصة بالتلاميذ ، تم حساب التكافؤ على ثلاثة مستويات وهي (الابتدائية فما دون ، الثانوية ، الجامعة و معهد ) وكما في جدول رقم (٤) جدول رقم (٤) قيمة (كا) لمتغيرات التحصيل الدراسي للوالدين لمجموعتي البحث

التحصيل الدراسي	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعية وعليا	المجموع	قيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة	قيمة (كا <sup>٢</sup> )
الآباء	التجريبية	١٦	٧	٧	٣٠	٣,٣٧٤	٥,٩٩
	الضابطة	١٠	٩	١٣	٣٢		
الأمهات	التجريبية	١٩	٦	٥	٣٠	٠,٧٣٨	٥,٩٩
	الضابطة	١٧	٩	٦	٣٢		

وأظهرت نتائج تحليل مربع (كا<sup>٢</sup>) بأنه لا توجد فروق إحصائية بمستوى (٠,٠٥) تحصيل الآباء وبمستوى تحصيل الأمهات بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبذلك فهي متكافئة في متغير تحصيل الأب وتحصيل الأم .

٥- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي : إن ضبط المتغيرات الخارجية (الدخيلة) يقلل من عوامل الخطأ التي تؤثر في البحث ، وبالتالي فإن أي تغيير يتم ملاحظته في المتغير التابع يكون راجعاً إلى إجراءات البحث ، وليس لأي عوامل خارجية يمكن أن تؤثر على النتائج واختبار الفروض ( أبو علام ، ٢٠٠٤ ، ١٩٥ ) وتتأثر السلامة الداخلية للدراسات بعدة عوامل يؤدي وجود كل منها إلى إضعاف بناء البحوث وزيادة عوامل الخطأ فيها ومن أهم هذه العوامل :

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : يقصد بهذا العامل كافة الظروف الطبيعية التي يمكن أن تعرقل سير التجربة إضافة إلى الظروف الأخرى كالعطل الرسمية التي تصادف أيام تطبيق التجربة أو حدوث أي ظرف طارئ قد يعرقل سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر على المتغير المستقل ، يمكن القول إن أثر هذا العامل تم تفاديه لأنه تطبيق التجربة على المجموعتين كان تحت نفس الظروف .

٢- العمليات المتعلقة بالنضج : إن تأثير هذا العامل قليل وتمت السيطرة عليه والسبب يعود لمدة التجربة التي تمثلت بالفصل الدراسي الأول إضافة إلى ان الباحث قد كافأ بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني .

٣- إجراءات الاختبار القبلي : تستخدم بعض الدراسات القياس القبلي بهدف التعرف على مستوى أفراد البحث قبل المعالجة ، وبعدها تستخلص أثر المعالجة من الفرق بين القياسين ، كما ان بعض الدراسات تستخدم القياس القبلي للتحقق من تكافؤ مجموعات البحث التجريبية والضابطة ، وتستخدم نفس الاختبار للقياس ألبعدي ( البطش وأبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ٢٣٨ ) . لم يكن لهذا العامل اي تأثير وتمت السيطرة عليه كون التجربة لم يطبق فيها اختباراً قبلياً .

#### ٤ - أدوات القياس :

استخدم الباحث أدوات قياس واحدة لمجموعتي البحث وهي ( اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية ) وطبق الاختبار على المجموعتين في وقت واحد .

٥ - اختيار أفراد العينة : تم السيطرة على هذا المتغير من خلال اختيار الباحث لأفراد العينة في كلا المجموعتين ، وأجرى التكافؤ الإحصائي بينهما لذلك أبطل تأثير هذا العامل .

٥ - الإهدار : وهو ان يخسر الباحث بعض أفراد عينة البحث خلال فترة التجربة خاصة إذا كان نوع التجربة من تجارب الفترة الزمنية الطويلة ، بحيث يزداد الأثر الناتج من هذا العامل كلما كان الإهدار متحيزاً بالنسبة لإحدى مجموعات البحث ( ملحم ، ٢٠١٠ ، ٤٢٥ ) . لم يكن أي إهدار في التلاميذ أثناء فترة التجربة كون الباحث استبعد التلاميذ غير الملتزمين بالدوام .

٦- السلامة الخارجية للتصميم : يقصد بالسلامة الخارجية للتصميم خلوها من العوامل الخارجية ( سلطان ، ٢٠١٩ ، ٣٦٩ ) ولتحقيق السلامة الخارجية للتصميم ينبغي السيطرة على العوامل الآتية :

١ - أثر الإجراءات التجريبية : لم يكن لهذا العامل أي تأثير كون الباحث معلم في نفس المدرسة وإن تلاميذ المجموعتين هم نفس التلاميذ الذين درسهم في مرحلة سابقة .

٢ - معلم المادة : لضمان عدم تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، وما يضيفه هذا الإجراء من دقة وموضوعية على نتائج التجربة قام الباحث بتدريس مجموعتي البحث .

٣- توزيع الدروس : لقد تمت السيطرة على هذا المتغير إذ تم تنظيم جدول الحصص بحيث تدرس المجموعتان التجريبية والضابطة مادة الاجتماعيات في الأيام نفسها وفي نفس وقت الدوام وكما موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥) توزيع الدروس لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	المتغير المستقل	الحصة الدراسية	الدوام الصباحي	الدوام المسائي
السبت	التجريبية	نموذج بارمان	الحصة الرابعة	١٠ : ١٠	٢ : ٤٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الثانية	٨ : ٤٠	١ : ١٠
الأربعاء	التجريبية	نموذج بارمان	الحصة الثالثة	٩ : ٣٠	٢ : ٠٠
	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الحصة الخامسة	١١ : ٠٠	٣ : ٣٠

٧- مستلزمات تطبيق التجربة :

١- تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيتم تدريسها في أثناء التجربة وهي الوحدة الأولى ( جغرافية وطننا العراق ) والفصل الأول من الوحدة الثانية ( تاريخنا ، حضارتنا ، هويتنا ) .

٢- تحديد المفاهيم الجغرافية : بعد إن تم تحديد المادة العلمية المتمثلة الوحدة الأولى والفصل الأول من الوحدة الثانية أجرى الباحث تحليل محتوى وذلك لتحديد المفاهيم الواردة فيهما فبلغ عددها (١٥) مفهوماً بعد عرضها على الخبراء من ذوي الاختصاص للتأكد من صحتها وتمثيلها للمحتوى .

٣- صياغة الأهداف السلوكية : يمكن القول بان عملية صياغة الأهداف السلوكية التي تعد واحدة من الوظائف الرئيسة والمهمة بالنسبة للمعلم تؤدي إلى تحقيق الأهداف المتوسطة وصولاً إلى الأهداف التربوية (المياحي ، ٢٠١١ ، ٧٤) وفي ضوء الأهداف العامة لتدريس مادة الاجتماعيات مع تحديد محتوى المادة العلمية لمواضيع الوحدة الأولى والفصل الأول من الوحدة الثانية من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، صاغ الباحث الأهداف السلوكية على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم وهي (مستوى المعرفة ، ومستوى الفهم ، ومستوى التطبيق ) وتم عرضها على عدد من الخبراء من ذوي الاختصاص لمعرفة مدى شمولها للمادة وصحة صياغتها ، وفي ضوء آرائهم تم حذف وتعديل بعض الأهداف وبهذا أصبح العدد النهائي (٤٥) .

٤- إعداد الخطط التدريسية :تعد عمليات التخطيط التعليمي ليست عمليات نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ بشكل آلي ، بل أنها عمليات تشكيل وإعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية والنفس حركية لشخصية التلميذ بما ييسر عمليات النماء والتكيف الأمثل لبناء شخصية التلميذ المتكاملة والمتوازنة (السكران ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٨ ) ولما كانت الخطط التدريسية وسيلة يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق أهداف الدرس بالطريقة التي يتبعها ، فقد اعد الباحث (٥٠) خطة تدريسية بواقع (٢٥) خطة للمجموعة التجريبية و(٢٥) خطة للمجموعة الضابطة وأصبحت الخطط الدراسية بعد اتفاق أكثر من (٨٠٪) أصبحت جاهزة للتطبيق .

٨- أداة البحث : اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية :

الاختبار عبارة عن أداة أو وسيلة أعدت بطريقة منظمة من مجموعة مرتبة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى التلميذ للتعبير عنها في صورة كمية أو رقمية (العبادي ، ٢٠٠٦ ، ١١ ) قام الباحث بأعداد اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الاجتماعية من نوع الاختيار من متعدد ويعد اختبار الاختيار من متعدد من أصعب أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث الإعداد ، وهو يتمثل في مجموعة من الأسئلة كل سؤال منها يذكر معه مجموعة من الإجابات ويطلب من التلميذ ان يختار لكل سؤال إجابة واحدة ، كما أن اختبار الاختيار من متعدد يمكن من تقدير الإجابة بموضوعية تامة ، ويستخدم في تقويم أنواع من القدرات والمهارات مثل القدرة على التذكر والفهم والتحليل وغيرها (الكبيسي وربع ، ٢٠٠٨ ، ٦٤ - ٦٥) واتباع الباحث في أعداد الاختبار الخطوات الآتية :

١ ( صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الاجتماعية :صاغ الباحث اختبار اكتساب المفاهيم من (٣٠) فقرة من نوع المزوجة مكون من (١٠) فقرات و(٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ويعد من أصعب أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث الإعداد ، وهو يتمثل في

مجموعة من الأسئلة كل سؤال منها يذكر معه مجموعة من الإجابات ويطلب من التلميذ ان يختار لكل سؤال إجابة واحدة ، كما أن اختبار الاختيار من متعدد يمكن من تقدير الإجابة بموضوعية تامة وتم عرض الاختبار على الخبراء من ذوي الاختصاص وفي ضوء آرائهم وتوجهاتهم تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وبدون حذف أي منها علما أن الفقرات تغطي المستويات الثلاثة الأولى ( معرفة ، فهم ، التطبيق ) من المجال المعرفي لتصنيف بلوم .

٢ ( تعليمات الإجابة عن اختبار اكتساب المفاهيم : صاغ الباحث تعليمات لكيفية الإجابة عن كل فقرة من خلال التعليمات التي ذكرت على ورقة الاختبار والمثال الآتي يوضح طريقة الإجابة :

\* تبلغ نسبة مساحة المنطقة الجبلية من مجموع مساحة العراق الكلية حوالي :-  
أ - ١٥ %

ب - ٦ %  
ج - ٢٤ %

ولما كان الحرف ( ب ) يمثل الإجابة الصحيحة لذا وضع الباحث دائرة حول الحرف ( ب )

٣ ( طريقة تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم :

تم تقدير درجات التلاميذ على الاختبار على النحو الآتي :

وضع الباحث معياراً لتصحيح الإجابات على فقرات الاختبار وعلى النحو الآتي :

١- درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار .

٢- درجة صفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة أو التي تتضمن إجابتين .

وبذلك أصبحت الدرجة الكلية ( ٣٠ ) درجة وعلما أن هذه التعليمات تم توضيحها في الاختبار .

٤ ( صدق الاختبار : الصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه ( أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٣٢ ) ولكي يكون الاختبار صادقا ومناسبا للأهداف السلوكية التي صمم من اجل تحقيقها استخدم الباحث :-

\* **الصدق الظاهري** : الصدق الظاهري هو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ، كذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ، كما يشير هذا النوع من الصدق إلى الصورة التي يبدو الاختبار مناسباً للغرض الذي وضع من اجله ( أبو حويج ، ٢٠٠٢ ، ١٣٤ ) ومن أجل ذلك قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات على عدد من فقرات الأداة لتكون مناسبة أكثر ، وقد عد الاختبار صادقا باتفاق أكثر من ( ٨٠ % ) من الخبراء .

٩- **التطبيق الاستطلاعي لاختبار اكتساب المفاهيم** : للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من ( ٤٠ ) تلميذاً ، وقد طبق الاختبار عليهم يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١٢/٢٧ والهدف من التطبيق هو :-

١- **تحديد معامل صعوبة الفقرة** : تعد صعوبة الفقرات من الخصائص التي تلعب دوراً مهماً في الاختبارات وتؤثر في إجابات الأفراد عن فقراتها . والفقرات التي تشتمل عليها هذه الاختبارات ينبغي إن تميز تمييزاً دقيقاً بين مستويات السمة المراد قياسها ، فالمفردة التي يجيب عنها جميع الأفراد ، أو التي لا يستطيع احد الإجابة عنها لا تفيد في الكشف عن الفروق بين التلاميذ فيما يقيسه الاختبار (علام ، ٢٠٠٠ ، ٢٦٨ ) وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين ( ٠.٣٥-٠.٦٣ ) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ إن الاختبار يعد صالحاً إذا كان معامل صعوبة فقراته يتراوح بين ( ٠.٢٠-٠.٨٠ ) . (سماره وآخرون ١٩٨٩ ، ١٠٦)

٢- **معامل تمييز الفقرة** : يشير معامل تمييز الفقرة إلى درجة تمييز الفقرة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من التلاميذ في الاختبار فإذا كانت الفقرة مميزة تمييزاً مرتفعاً ، فإن التلاميذ مرتفعي التحصيل يجيبون عليها إجابة صحيحة في حين لا يجيب عنها التلاميذ منخفضي التحصيل (علام ، ٢٠٠٩ ، ٢٥٤ ) وبعد حساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن تمييزها يتراوح بين ( ٠.٣٠-٠.٥٥ ) وهذا يدل على أن جميع الفقرات تميز بين المجموعتين العليا والدنيا ، ويرى الظاهر ( ٢٠٠٢ ) أن الفقرات التي تزيد درجة تمييزها على ( ٠.٢٠ ) تكون مقبولة (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ١٣٠) .

٣- ثبات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية: يقصد بالثبات ان يعطي الاختبار نفس النتائج أو نتائج متشابهة جدا كلما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها أو مجموعات مشابهة لها ( العيسوي ، ٢٠٠٣ ، ١٠٩ ) وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا - كرونباخ ، لتقدير ثبات الاتساق الداخلي ، وبلغ معامل الثبات ( ٠٨٢ ، ٠ ) وهو معامل ثبات عالي ومقبول .

١٠- تطبيق التجربة: بعد استكمال الإجراءات الخاصة لمستلزمات البحث ، تم تطبيق التجربة يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢ وانتهت في يوم الأربعاء الموافق ٤/١٠/٢٠٢٢ بتطبيق الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي واستمرت التجربة (٨٠) يوما أي ما يعادل (١٢) أسبوع ..

## ١١- الوسائل الإحصائية : استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . ( البياتي واثاسيوس ، ٢٠١١ ، ٢٢٦ )
- ٢- مربع كأي (كا<sup>٢</sup>) . (علام، ٢٠١٠ ، ٢٨١)
- ٣- معادلة ألفا - كرونباخ ، لتقدير الثبات (البطش و أبو زينة ، ٢٠٠٧ ، ١٤٠ )
- ٤- معادلة الصعوبة : لحساب صعوبة فقرات الاختبار . (علام ، ٢٠١٣ ، ٣٠١)
- ٥- معادلة قوة التمييز : لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار . (كوافحة ، ٢٠١٠ ، ١٥٠)

## عرض النتائج ومناقشتها

١- عرض النتائج: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ التي تدرس وفق نموذج بارمان ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم الجغرافية " ، وبعد تصحيح إجابات التلاميذ وفق مجموعتي البحث في فقرات اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية المتكون من ( ٣٠ ) فقرة ، حيث كشفت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ ( ٤٣٣٣ ، ٢١ ) ومتوسط المجموعة الضابطة بلغ ( ٧١٨٨ ، ١٦ ) باستخدام الاختبار التائي ( t - test ) لعينتين مستقلتين تبين أن هنالك فروقاً ذو دلالة معنوية عند مستوى ( ٠ ، ٠٥ ) بين متوسطين المجموعة الضابطة والتجريبية ، ولصالح المجموعة التجريبية ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٥٥٨ ، ٤ ) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة ( ٠٠٠ ، ٢ ) وبدرجة حرية (٦٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة كما مبين في جدول (٦) . الجدول (٦) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار لاكتساب المفاهيم الجغرافية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية عند مستوى (٠ ، ٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢١ ، ٤٣٣٣	٣ ، ٩٣٦٢٤	٦٠	٥٥٨ ،	٠٠٠ ،	دالة معنوياً
الضابطة	٣٢	١٦ ، ٧١٨٨	٤ ، ١٩٠٨٨		٤ ،	٢ ،	

## ٢- مناقشة النتائج :

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية إلى ما يأتي :

- ١ - أن استخدام نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية جعل التلميذ أكثر تفاعلاً مع بعضهم وأكثر تشوقاً للمادة الدراسية من خلال خلق جو اجتماعي يشجع على إتاحة الفرصة في التعلم وتنمية الرغبة وتقوية المحبة والايحاء والتعاون المشترك لبلوغ الأهداف .
- ٢- كان لأنموذج بارمان الأثر الكبير في توضيح المادة وتفصيلها واستثارة التلاميذ إلى المشاركة في الدرس وجعلهم عنصر فعال في العملية التعليمية .

## الاستنتاجات والتوصيات والمقررات

١ ( الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١- فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم الجغرافية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢- أصبح تلاميذ المجموعة التجريبية أكثر قدرة من أقرانهم في الضابطة على معرفة أجزاء المادة الدراسية والقدرة على ربطها للوصول إلى فهم أعمق للمادة الدراسية بصورة شاملة وذات معنى بالنسبة لهم.

٢ ( التوصيات : في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث ما يأتي :

١ - استخدام نموذج بارمان في العملية التعليمية في كافة المراحل الدراسية كونه يتناسب مع اغلب محتوى المواد العلمية التي يتضمنها مفردات المادة الدراسية .

٢- قيام مديرية الإعداد والتدريب في مديرية تربية نينوى بزيادة وتكثيف الدورات التدريبية والندوات لغرض اطلاع معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية على نماذج التدريس الحديثة .

٣ ( المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

١ - إجراء دراسة لمعرفة اثر نموذج بارمان في تحصيل طلاب الخامس الأدبي في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم الإبداعي .

٢ - إجراء دراسة لمعرفة أثر نموذج بارمان في تحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلبة الرابع الإعدادي في مادة الجغرافية.

المصادر:

(١) إبراهيم، فاضل خليل ، (٢٠١١) ، قضايا تربوية ونفسية (مقالات تحليلية في التربية والتعليم العالي وطرائق التدريس) ، جامعة الموصل ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر .

(٢) أبو حويج ، مروان ، (٢٠٠٢) ، المدخل إلى علم النفس العام ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

(٣) أبو علام ، رجاء محمود ، (٢٠٠٤) ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط ٤ ، دار النشر للجامعات ، القاهرة - مصر .

(٤) الشبلي ، إبراهيم مهدي ، (٢٠٠٠) ، التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، أربد - الأردن .

(٥) البطش ، محمد وليد وفريد كامل أبو زينة ، (٢٠٠٧) ، مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

(٦) البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس ، (٢٠١١) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، ط ٢ ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد - العراق .

(٧) جامع ، حسن ، (٢٠١٠) ، تصميم التعليم ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

(٨) حسن ، علي صلاح عبد المحسن ، (٢٠١٩) ، تعلم الإحصاء من البداية وحتى التمكن ، ط ١ ، ماستر للنشر والتوزيع ، مصر .

(٩) حمدان ، صلاح الدين حسن ، (٢٠١٨) ، استراتيجيات التدريس الحديثة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن

(١٠) خضير ، سعد محمد ، علي ، سعد مصطفى ، (٢٠٢١) ، فاعلية نموذج بارمان في تنمية مهارات التعلم والاستذكار في مادة استراتيجيات التدريس لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث التربية الأساسية ، مجلد ١٧ ، العدد ٤ ، ٢٠٢١ .

(١١) خضير ، سعد محمد ، (٢٠٢٢) ، أثر نموذج بيركنز وبلايث في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث التربية الأساسية ، مجلد ١٨ ، العدد ٢ ، ٢٠٢٢ .

(١٢) خطايبه ، عبد الله محمد ، (٢٠٠٥) ، تعليم العلوم للجميع ، كلية التربية جامعة اليرموك ، أربد - الأردن .

(١٣) الخوالدة ، محمد محمود ، (٢٠٠٧) ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .

(١٤) زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل عايز ، (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، العالمية المتحدة ، بيروت - لبنان .

(١٥) زاير ، سعد وآخرون ، (٢٠١٤) ، الموسوعة التعليمية المعاصرة ، الجزء الأول ، بغداد - العراق .

(١٦) الزبيدي ، وفاء كاظم سليم ، (٢٠٠٥) ، أثر استعمال نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم الإسلامية و استبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ، جامعة بغداد، كلية التربية -ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة .

- (١٧) سعادة ، جودت احمد ، وجمال يعقوب ، (١٩٨٨) ، تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية ، ط١ ، دار الجيل للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .
- (١٨) سلطان ، معاذ عواد ، (٢٠١٩) ، أثر نموذج كلوز ماير في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مادة الاجتماعيات ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث التربية الأساسية ، مجلد ١٥ ، العدد ٢ ، ٢٠١٩ .
- (١٩) السكران ، محمد احمد ، (٢٠٠٠) ، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط ٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٢٠) سمارة ، عزيز وآخرون ، (١٩٨٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٢١) الشكرجي ، لجين سالم ، (٢٠٢١) ، أثر استخدام نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتنمية مهارات التفكير البصري لديهن ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث التربية الأساسية ، مجلد ١٧ ، العدد ٣ ، ٢٠٢١ .
- (٢٢) طلافحة ، حامد عبد الله ، (٢٠١٣) ، المناهج (تخطيطها-تطويرها-تنفيذها) . دار رضوان للنشر والطباعة ، عمان - الأردن .
- (٢٣) الطيبي ، محمد حمد عقيل ، (١٩٩٣) ، تدريس المفاهيم نموذج تصميم تعليمي ، ط ١ ، دار الأمل ، أريد - الأردن .
- (٢٤) الظاهر ، زكريا محمد وآخرون ، (٢٠٠٢) ، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية ، ط ١ ، المطابع التعاونية ، عمان - الأردن .
- (٢٥) العبادي ، رائد خليل ، (٢٠٠٦) ، الاختبارات المدرسية ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٢٦) العدوان ، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة ، (٢٠١١) ، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٢٧) عطية ، محسن علي (٢٠١٥) ، البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة ، ط ١ ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٢٨) علي ، سعد مصطفى ، (٢٠١٤) ، أثر نموذج هليدا تابا في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لبعض المفاهيم مادة الاجتماعيات ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث التربية الأساسية ، مجلد ١٢ ، العدد ٢ ، ٢٠١٤ .
- (٢٩) علام ، صلاح الدين محمود ، (٢٠٠٠) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة ، القاهرة - مصر .
- (٣٠) ، (٢٠١٣) ، إتقان القياس النفسي الحديث - النظريات والطرق ، ط ١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٣١) عليان ، ربحي مصطفى ، (٢٠٠٩) ، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٣٢) العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، (٢٠٠٣) ، الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية ، منشأة المعارف بالإسكندرية - مصر .
- (٣٣) غرابية ، فوزي وآخرون ، (٢٠١٠) ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، ط ٥ ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن .
- (٣٤) قرني، زبيدة محمد ، (٢٠١٣) ، استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط ١ ، القاهرة- مصر .
- (٣٥) الكبسي ، عبد الواحد حميد وهادي مشعان ربيع ، (٢٠٠٨) ، الاختبارات التحصيلية المدرسية ، ط ١ ، مكتب المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٣٦) الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، والكندري ، احمد محي مبارك ، (١٩٩٥) ، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .
- (٣٧) كوافحة ، تيسير مفلح ، (٢٠١٠) ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .

- (٣٨) -، (٢٠١٠) ، الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر .
- (٣٩) مرعي ، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ، (٢٠٠٧) ، طرائق التدريس العامة ، ط ٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- (٤٠) ، (٢٠١١) ، طرائق التدريس العامة ، ط ٥ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- (٤١) المسعودي ، محمد حميد مهدي ، (٢٠١٧) ، النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد - العراق .
- (٤٢) ملح ، سامي محمد ، (٢٠١٠) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٦ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن .
- (٤٣) -، (٢٠٠٩) ، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٤٤) المياحي ، جعفر عبد كاظم ، (٢٠١١) ، القياس النفسي والتقويم التربوي ، ط ١ ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن .
- (٤٥) نزال ، شكري حامد ، (٢٠٠٢) ، مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩ - ٢٠٠٠) واثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مجلد (٢٩) ، عدد (١) ، الجامعة الأردنية ، عمان - الأردن ( ٣٦ - ٥٠ ) .
- (٤٦) النعيمي ، سعد مصطفى علي ، (٢٠١٢) ، أثر نموذج المنحى المنظومي لـ(جيرلاك وأيلي ) في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتفكيرهم الاستدلالي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .
- (٤٧) ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي (٢٠١٢) ، المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط ١ ، مكتبة نور الحسين للنشر والتوزيع ، بغداد - العراق .

47- Barman, R C. Cohen, M.R., & Shedd J.D.(1992) *The Learning Cycle, A basic tool for teachers too perspectives in Education and Deafness*, 11(4) 7-11